

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

29 - كتاب الحدود

الدرس الخامس: من كتاب الحدود من صحيح الإمام مسلم

5 - بَابُ هَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنْيِ

19 - (1693) حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو كامل الجحدري، واللطف لقطيبة، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سهالك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لـماعز بن مالك: أحق ما بلغني عنك؟ قال: وما بلغك عني؟ قال: «بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان»، قال: نعم، قال: فشهاد أربع شهادات، ثم أمر به فرجم

20 - (1694) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَهِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاؤِدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَامٍ يُقَالُ لَهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكَ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبَتُ فَاحِشَةً، فَاقْتَمَهُ عَلَيِّ، فَرَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَارًا، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ بِهِ بَاسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَقْامَ فِيهِ الدَّدُّ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمْرَنَا أَنْ نَرْجِمَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعَ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَمَا أَوْتَنَاهُ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، قَالَ: فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظْمِ وَالْمَدَرِّ، وَالخَزْفِ، قَالَ: فَاشْتَدَّ، وَاشْتَدَّنَا خَلْفُهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَةِ، فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَالَمِيدِ الْحَرَةِ - يَعْنِي الْحَجَرَةَ - حَتَّى سَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا مِنَ الْعَشِيِّ، فَقَالَ: «أَوْ كُلُّمَا انْطَلَقْنَا غَزَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفُ رَجُلٌ فِي عِيَالَنَا لَهُ نَبِيبٌ كَنْبِيبُ التَّيْسِ، عَلَيْهِ أَنْ لَا أُوتِيَ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ»، قَالَ: فَهَا اسْتَغْفِرُ لَهُ وَلَا سَبِهِ

21 - (1694) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْرَمُ بْنُ زَرِيعٍ، حَدَّثَنَا دَاؤِدُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُثْلِ مَعْنَاهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَشْتَرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ: فَمَا بَالِ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا يَتَخَلَّفُ أَهْدَهُمْ عَنَّا لَهُ نَبِيبٌ كَنْبِيبُ التَّيْسِ»، وَلَمْ يَقُلْ: «فِي عِيَالَنَا»

ليلة الاثنين 2 جمادى الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم — شدوغ — سينيون